

التاريخ: 25 أيار/ مايو 2012
التصنيف: 085/م.ع/12

بيان صحفي (لنشر الفوري)

النظام السوري يرتكب مجزرة مروعة في الحولة وسط صمت دولي

صعد النظام المجرم من عمليات القصف الوحشي والإبادة التي يقوم بها في كافة المدن والبلدات السورية، حيث استهدف الجمعة (05/25) بلدة الحولة بريف حمص في قصف هجمي استمر قرابة 12 ساعة، تبعته مجزرة شنيعة ارتكبتها شبيحة النظام ومرتزقته، وصلت حدّ قتل الأطفال الصغار بعد تقييد أيديهم.

إن الفعل الإجرامي الذي ارتكبه النظام وأودى بحياة قرابة 100 شهيد، بينهم 55 طفلاً وعشرات الأمهات، قتل بعضهم نتيجة القصف المدفعي، فيما ذبح آخرون بالسكاكين، وأبيدت عائلات عن بكرة أبيها، يعيد إلى الأذهان سلوك العصابات في العصور المظلمة.

إن النظام المجرم تجاوز الحدود التي يسعى فيها إلى تقويض مبادرة كوفي عنان وإنهائها، إلى الإصرار على تهجير قطاعات واسعة من الشعب السوري، وتحدي العالم أجمع الذي يطالبه بوقف القتل وآلة الموت التي يرتكب من خلالها مجازره اليومية في كافة المدن.

إن المجلس الوطني الذي يتابع عن كثب الآثار الناجمة عن المجزرة يدعو الشعب السوري لإعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام واعتبارها أياماً لتصعيد الثورة ضد النظام والرد على المجزرة بمزيد من التظاهرات وخاصة في دمشق وحلب، كما يدعو الجيش السوري الحرّ لمنع النظام وميليشياته المسلحة من وصول المناطق المدنية من خلال قطع طرق الإمداد بكافة الوسائل المتاحة.

كما يدعو المجلس الوطني مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع فوري لبحث الوضع الناجم عن المجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين، وتحديد مسؤولية الأمم المتحدة إزاء عمليات الإبادة والتهجير القسري التي يقوم بها النظام بحق المدنيين العزل، ويعتبر المجلس أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق المجتمع الدولي لاتخاذ القرارات الواجبة لحماية الشعب السوري بما في ذلك تحت البند السابع والتي تتيح حماية المواطنين السوريين من جرائم النظام باستخدام القوة.

كما يطالب المجلس الوطني السوري جامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري لسحب ما تبقى من اعتراف بالنظام وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معه، ودعوة دول العالم كافة لمعاملة هذا النظام بما يوازى جرائمه الوحشية.

وقد أجرى رئيس المجلس الوطني السوري الدكتور برهان غليون اتصالات مع عدد من المسؤولين العرب والسيد ناصر القدوة نائب رئيس بعثة المراقبة الدولية، وطلب منهم التدخل الفوري لتوفير الحماية اللازمة للشعب السوري، ومساعدة السوريين على الدفاع عن أنفسهم، وإجهاض مخطط النظام لإحداث حرب أهلية مستخدماً جلاوزته في قتل الأطفال والنساء، ويواصل المجلس متابعة التحركات على كافة الأصعدة لقيادة تحرك دولي مناصر لشعبنا وثورته المباركة.

رحم الله شهداءنا الأبرار وكتب الشفاء لجرحانا والحرية لأسرانا ومعتقلينا.